

# شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٦١ | منصة لسانٌ مُبینٌ اللغوية

## الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله. في الحلقة السادسة عشرة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيع يقول امرؤ القيس وهو يذكر اليوم الرابع من ايامه الصالحة مع النساء - 00:00:00

عن فاطمة ويوما على ظهر الكثيب تعذرت علي والت حلقة لم تحل لي افاطمة مهلا بعض هذا التدلل. وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملني اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمري القلب - 00:00:39

يفعلي وانك قسمتي الفؤاد فنصفه قتيل ونصف في حديد مكبلا وانتكوا قد ساعتك مني خليقة فسل لي ثيابك تتسللي كنت قد وقفت عند هذا الحد في الحلقة السابقة - 00:01:04

وأكمل في هذه الحلقة فاقول اخذ امرؤ القيس يكمل استمالتها بعذب كلامه فقال وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل فانت لا تبكين لان خلية مني ساعتك واذتك - 00:01:27

بل تذري فيما الدموع لتضربي قلبي بسهميك ذرفت عيناك ذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفاانا اذا سال وذرفت العين الدمع تذري فيه ظرفا وذرفاانا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفة اذا اسالت وما ذرفت عيناك - 00:01:52

الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب المقتل هو المدلل بالعشق غاية التذليل ومنه قولهم اقتلوا الخمر اي اكسرعوا حدة مراتها بمزجها بالماء لانه يذللها للشارب ومن ذلك قول الاخطل عن الخمر وكان سكيرا - 00:02:22

فقلت اقتلواها عنكم بمزاجها واطيب بها مقتولة حين تقتل ومنه بيت حسان بن ثابت رضي الله عنه الشهير قاله في جاهليته ان التي ناولتنني فرددتها قتلت فهاتها لم تقتل - 00:02:50

ان التي ناولتنني فرددتها قتلت فهاتها لم تقتل. اي ان كأس الخمر التي ناولتنني اياها فرددتها لك مقتولة اي ممزوجة بالماء فاعطني كأسا اخري لم تقتل اي اعطيتها صرفا غير ممزوجة قتلك الله - 00:03:14

روي الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل وروي الا لتقدحي بسهميك في اعشار قلب مقتل. تقدحين بسهميك اي تضربين بسهميك في قلبي فتقديرين فيه بهما نار الهوى من قولهم قدح بالزند يقدح قدحا - 00:03:39

اي اورى به النار واوقدها وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل للعلماء في تفسير هذا البيت قوله الاول وما ذرفت عيناك الدموع الا لتصيدي قلبي بسهمي عينيك - 00:04:08

فتضيبي بهما كل قطعة من قطع قلبي الذي سيره الحب عشرة اجزاء والعدد هنا اعشار على هذا القول غير مقصود لذاته. وانما المراد منه ما التعبير عن تحطم قلبه بهواها حتى غدا اجزاء كثيرة لم يسلم جزء منها من - 00:04:30

سهمي عينيها والثاني وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهمي عينيك فتسنولي على اجزاء قلب العشرة فتملكي قلبي كله شبهها بسهام الميسر وقادحها فقد كان العرب في الجahلية يقسمون الجزر عشرة اجزاء - 00:04:58

ثم يتخطا طردون عليها بسبعين سهام او اقادح اولها قيمته عشق والثاني قيمته عشران والثالث ثلاثة وهذا في البقية فاعلاها هو السابع وقيمتها سبعة تشاو وعلى هذا يكون المراد من قول امرئ القيس - 00:05:23

الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل تشبيه عينيها بالسهمين الثالث ويسمى الرقيب والسابع ويسمى المعلى لان مجموعهما عشرة

فعيناها ك Semiconductor الرقيب والمعلم وقلبه كالجذور مقسم عشرة اعشار فعيناها استولتنا على العشرة كلها - 00:05:46

كما يستولي الرقيب والمعلم على اعشار الجذور كلها وحاصل المعنى على الوجهين واحد فهو يزعم ان بكاءها ليس الا تدلا. ورغبة في احكام سيطرتها على قلبه فهي لا تبكي لسوء مسها منه. فتعذرها دلال - 00:06:16

وتنعها اغترار بحبه لها وبكاؤها خديعة لا قصد لها منها الا الاستحواذ على كل قلبه فهو يمعن في تبرئة نفسه والبحث عن اي سبب لتعذرها غير خطأه فان كان قد اخطأ وساعها بخليقة من خلائقه - 00:06:39

فالفرق هو الحل وليس الاعتذار. وهذا هو عشاق الملذات وطالب الشهوات يقول ويوما على ظهر الكثيب تعذر علي والت حلفة لم تحل لي افاطمة مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي. اغرك مني ان حبك قاتل - 00:07:03

وانك مهما تأمرني القلب افعلي وان تلك قد ساعتك مني خليقة فسلی ثيابي من ثيابك تنسلی شرحت هذه الابيات التي وردت في جميع المصادر بهذا الترتيب وبعض الشرح كالاصمعي والقرشي في بعض نسخ جمهرة اشعار العرب - 00:07:31

وابي جعفر النحاس قدموا قوله وان تقوا قد ساعتك مني خليقة فسلی ثيابي من ثيابك تنسلی على قوله اغرك مني ان حبك قاتل وانك مهما تأمرني القلب افعلي فاحببتي التنبيه - 00:07:55

الى هذا الاختلاف اليسير في ترتيب هذه الابيات وبهذا اختم شرح الابيات الستة التي ذكر فيها امرؤ القيس هذه الذكرى مع فاطمة في سياق استذكاره لليام الصالحة مع النساء فقد بدأ قصيده بالوقوف على اطلاق محبوبه له بسقوط لواء - 00:08:17

فوجدها موحشة مقرفة قد الفتها جوافل الظباء والبقر الوحشية فتذكر يوم رحيلها مع اهلها عنه فتملكته عبرة حارقة سرعان ما شفى نفسه منها بالبكاء فهذا دأبه حين تملكه الذكريات المؤلمة - 00:08:44

فقد جرب هذا الدواء في ذكرياته الحزينة مع ام الحويرث وام الرياب بمحاسن فالبكاء عنده استشفاء من الالم لا ان اطلاق الديار مكان للبكاء والعويل بل هي مكان لاستحضار الذكريات السعيدة - 00:09:07

في اليام الصالحة مع النساء. فذكر يوم دارة جلجل في بيت واحد ويوم عقر الناقة للعذاري في اربعة ابيات ويوم دخول خدرعنزية في سبعة ابيات استحضر فيها ايضا مغامراته مع الحوامل والمرضعات - 00:09:29

ثم ذكر يوم تعذر فاطمة ودلالها عليه في الابيات الستة التي فرقت من شرحها قبل قليل فهذه اربعة ايام معينة من ايامه الصالحة مع النساء استحضرها في الجزء الثاني من القصيدة - 00:09:50

اقف عند هذا الحد والتقييم ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة والى ذلك الحين استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:10:11